mroftalp htehaB ni knil muideM

الاصول من علم الاصول -)97(- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ابدأ بسم الله مستعينا، قض به مدبرا معينا، والحمدلله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا ابدأوا بسم الله مستعينا. رض به مدبرا معينا. والحمدلله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا. احمده سبحانه واشكره ومن مساوئ عملي استغفر - 00:00:01

واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد. بالحق مألو سوى الرحمن من جل عن عد وعن نقصان وان خير خلقه محمدا. من جاءنا بالبينات - 00:00:35

هدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجد والان والصحب دواما سرمدا وبعد هذا النظم في الوصول لمن اراد منهج الرسول سألني اياه من لابد لي من امتثال سؤله الممتثل - 00:01:03

كيف قلت مع عجزي ومع اشفاقي؟ معتمدا على القدير الباقي الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:31

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله ترى الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - 00:01:59

في النار درسنا اليوم كما تعودنا في المادة اصول الفقه نحن ما زلنا في صدد الحديث عن القياس والقياس هو احد اه الادلة الشرعية والتي هي القرآن والسنة والاجماع والقياس. وقلنا القياس تعريفه هو تسوية فرع باصل في حكم العلم - 00:02:19

يتم بينهما هو تسوية فرع باصل. في حكم لعلة بين انهما وقلنا ان هل قياس له اركان. اربعة الركن الاول اللي هو الاصل. ثاني فرع سالس حكم رابع العلة. فكل القياس له شروط. الشرط الاول - 00:02:49

الا يصادم دليلا اقوى منه. اللي هو بنقرأه في الكتب ايش؟ القياس لا يصادم نصا. يعني لا يجوز ان يكون في قياس وفي نص. ما دمت في نص ما في قياس. الشرط الثاني ان حكم الاصل - 00:03:19

حكم الاصل اللي هو مثلا زي الخمر الاصل. حكمها حرام. الحكم هذا حرام يكون ثابت بالنص او بالاجماع. الشرط الثاني الثالث ولا الثاني؟ ثالث ان يكون لحكم الاصل علة معلومة. الاصل مثلا زي الخمر حكمها حرام. الحكم اله علة معلومة - 00:03:39

مش حرام الاسكان. موعدنا اليوم مع الاصل مع الشرط الايش؟ الرابع. الشرط الرابع. وهو ان تكون العلة مشتملة على معنى مناسب للايش؟ للحكم. يعني مثلا ليش الخمر حرام؟ لان فيها - 00:04:09

ها اسكار يعلم من قواعد الشرع اعتبارا كالاسكار في الخمر. يقول في الشرح اه ان تكون العلة مشتملة على معنى مناسب للحكم يعلم من قواعد الشرع اعتباره اي علة الحكم. فالاصل ان تكون مشتملة على معنى مناسب - 00:04:29

الحكم مثل اكرم اليتيم ليش؟ ليطمئ ليش بنكرم اليتيم؟ اليتيم ومن هو اليتيم خلينا نسأل فيها شو هو اليتيم؟ اعتاد الناس العوام ان اللي بتموت امه ايش؟ يتيم صح؟ لكن اليتيم في الشرع مين؟ اه في عوري - 00:04:48

الموت مين امه ولا ابوه؟ امه في عينك. قال اللي يموت ابوه هو اليتيم. اما اللي يموت امه الشتيمة. طيب في تعريف شرط اخر. انه يكون دون البلوغ. فاذا بلغ يصير بطل يصير ايش؟ يصير. بتلاقي اله لحية وشايب ويقول لك والله يتيم. والله امي ميتة وابوي ميت. زي يوسف هيك هادا هبل - 00:05:08

اسمه هذا هبلي فاحنا يعني احنا من البلاء انا بعتبر يوسف والفعول هدول من الابتلاء والانسان لما يبتلى ايش؟ لازم يصبر اللي بيقول

لك الصبر على بلاوي الرعية هادول من البلية البلية. لكن بدنا نسبق بيجوا بيحضروا الدروس اه بركة يمكن الله يرحمنا بوجودهم يعني ما بتلعبوا - 00:05:38

امك امك امك امك هذا حكم وهذا حكم ها؟ اما اليتيم من فقد اباه الولد لما تموت امه يعني بجيب ممكن ابوه جوز خالته بتقوم بتعوضه الحنان. اما لما يسقط الولد اباه - 00:05:58

حب الحنان والرعاية والعطف الاب مهما كان مهما كان الولد مع امه وبتدير بالها عليه وبتدخله المطبخ وبتأكله والولاد دايما بيصفوا مع امهم ضد ابوهم لكن الولد لما يموت ابوه انكسر ضهره - 00:06:18

ايوة مين كسر ضهره. لضعفه وصى الشرع بايه يتيم والغالب على اليتيم دائما بكون مشكلتي الولاد اليتامى بكونوا ايش؟ عندهم مشاكل شوية يعني. ابوه الولد بيضل ما فيش حد خايف منه - 00:06:41

ولذلك على غلبة اليتيم وعلى مشاكله اجى الشرع وصل بايش؟ باليتيم مفصل اليتيم. مثل الوالدين. الوالدين لما يبلغوا الكبر بصير بيصير لهم ايش؟ مشاكل وبصيروا ضعف مع شيبة ولذلك وصى بهم مين؟ رب العالمين - 00:07:07

ان لما يبلغوا عندك الكبر عندك في بيتك مش في الملجأ عندك. بدك تتحمل كل شيء يصدر منهم مثل ما كان في الاول في ضعف ضعف الطفولة شفت الطفل كيف لما بيتصرف تصرفات بتصبر عليه حتى يكبر هذا الكبر سنه بيصير تصغير - 00:07:36

تصرفات ايش؟ ضعف زي الطفولة مع شيبة. فممكن يتصرف في ايامه الاخيرة تصرفات ايش؟ تصرفات الولاد صغار ويزعل من اقل شغلة فبدك تصبر ولا تتأفف. هذا اللي بده ايش يجني الثمار - 00:07:56

فانت بتكرم اليتيم ليش؟ ليتمى. ولذلك لما بتلاقي يتيم الشرع بيقول لك ايش؟ امسح على راسه اللي مكتوب ساعة ونص وهيك في تأثير بيطلع من راس اليتيم على ايدك وين يوصل؟ عالقلب. شو بسوي القلب؟ نرققه - 00:08:15

لما اجى الرجل يشكو قسوة في قلبه النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايش؟ امسح راسك اكله معك افضل بيت البيت اللي يقرأ فيه ايه؟ يتيم احنا اليوم البيت اللي فيه يتيم اليتيم مهان - 00:08:35

لكن انت لما بتتعامل مع يتيم بتشوف يتيم كون اه من قرايبك في واحد يتيم يعني ابوه دون البلوغ وتحن عليه تمساع رأسه من مالك وتاخده تأكله معك فيشعر بحنان هو - 00:08:57

وفقدوه قديش بكون اجرك عند الله؟ اكرام اليتيم اكرم اليتيم ليتمه واطعم المسكين بمسكنته لانه مسكين والمسكين قلنا اللي هو ايش؟ اللي هو عنده ما ما لا يكفيه عنده ملك متورط. شايفه بالايجار وعنده خمسين ولد. راتبه مش مكفيه. او عنده بياخد - 00:09:17

خمسمية دينار راتب. طيب خمسمية دينار فلس ما هو عارف كل شهر بيجيب همومه هذا مسكين فانت لما تطعمه طبخت طبخه وادي له آآ عندك عزيمة اعزمه لا تضلك تقول طول النهار وانت ريحة الهش والنفس طبعا - 00:09:45

وتطبخ الطبيخ والريحة تطلع عليه وهو قاعد يشم ريحة وخلاص طول النهار. وهو محروم واعن المجاهد لجهاد هذه قوله كالاسكار في الخمر. العلة بتكون ايش؟ مشتملة على معنى مناسب للحكم - 00:10:05

سكار في الخمر. العلة في الخمر ايش؟ الاسكار. الخمر حرم لانه مسكر. اذا كل شيء ان حصل به اسكار فهو ايش؟ فهو خمر حقيقة لا قياسا. لكن بعض العلماء يقول قياسا - 00:10:25

يعني هو مجرد مجرد ما صار يسكر ولو بالكثرة صار اسمه خمر ما دمت صار خمر صار ايش انا في ناس قالوا لأ الخمر بس بيصنع من الايش؟ من العنب. وكل شيء يسكر فهو حرام قياسا على الايش - 00:10:45

علاء الحمضي. والصحيح انه حقيقة. الشيخ يرجح انه ايش؟ حقيقة. ان كل شيء يسكر له نفس الايش نفس الحكم انه صار خمر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ كل مسكر خمر. مسكر - 00:11:03

طيب لكن هنا من شرب المسكر تلذذا وطربا عشان ينبسط يعني. فهذا هو الحرام. اما اذا شربه علاجا زي البنج آآ اه او اخد شيء مثلا اه هو تعبان فاخد شيء حتى يغيب عن الوعي هذا ما عادوا تلذذا وطربا ولذلك حكم - 00:11:23

ما نقدر نقول عنه ايش؟ عنه خمر مع انه فقد وعيه. فليس كل من فقد عقله فهو ايش؟ شرب مسكرا. لكن بيشربوا حتى يتلذذ. حتى ينبسط. يقول الشيخ لكن بعضهم قال الخمر لا يكون الا من العنب - 00:11:51

وما عدا ذلك فهو مقيس عليه. وعلى كل حال اذا قلنا ان الخمر تتخذ من العنب فسنقول المسكرات الاخرى يثبت لها حكم الخمر لوجود العلة وهي الايش؟ الاسكار. والاسكار هو تغطية العقل - 00:12:11

على وجه اللذة والطرب سميت خمر وسمي الغطاء تبع المرأة خمار. خمر خمار تعرف ليش الخمار سمي خمار لانه مغطي رأس المرأة. وسمي الخمر خمار آآ خمر لانه بيغطي الايش؟ بيغطي العقل. سبحان الله - 00:12:31

مع ان الانسان يعني مغيز عن البهيمة بالايش؟ بالعقل. فهو بيلغي العقل هذا ويصير زي الايش زي زي الحمار مثل بهيمة تمام. ولذلك لما بتشوف انسان سكران بتلاقيه يحكي كلام اه يضحك - 00:12:53

تصرف تصرفات تضحك لانه الله عطاه عقل حتى يفهم ما يفعل هو لغى هذا الايش؟ لغى. نسأل الله العافية اه واما او اما تغطية العقل لغير هذا لغير اللذة والطرب فليس باسكار. فالبنج مثلا غير مسكر - 00:13:13

لانه ليس فيه لذة وطرب. لكن الخمر فيها لذة وطرب يجدها الشارب والعياذ بالله في انه فوق الناس. اللي بيشرب الخمر هذا بيشوف حاله ايش؟ اه شايف حاله اشي كبير. حتى نسأل الله العافية قالوا ان في حبوب طالعة اليوم - 00:13:33

بياخدوها دولت قليلي الدين بيقول لك لما بياخدها بيشوف الناس قدامه مثل ايش؟ مثل يعني بشوف قالوا هيك انه لو مسك عشرة بضربهم. بشوف حاله ملك يعني. عليه الصلاة والسلام. انت قاعد قدام؟ اسمها كده. غلط - 00:13:53

الله يكفينا شرها ما عيونك هذي مش طبيعية. ايوه. يقول الشاعر ونشربها ايش هي؟ الخمر ونشربها فتتركنا ملوكا. وازدا ما ينهنهنا اللقاء. يعني مع ان السكران بتسوي فيه هيك بايش ؟ بيقع - 00:14:13

ولذلك احسن واحد بياكل كتل هو سكران مين؟ وهو شارب خمر السكران. يقول لك آآ بدك تفوقهم اعطيه قتلة سبحان الله وقال حمزة للرسول عليه الصلاة والسلام لما كانوا الخمر وكانت لسا ما حرمت. ايوا. جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يعاتبه. فايش يقول للنبي صلى الله عليه وسلم؟ هل انتم الا - 00:14:39

عبيد ابي سكران قال له انتم معروف العبيد شاف حاله ايش؟ حاله اشي كبير عادل اليوم نسأل الله العافية يشربون الخمر وتصير البلاوي بعد ما تصير خمر وتصير قتل بعض افعلوا الواقع - 00:15:09

وبعد آآ يكفرون صرفوا التصرفات كلها حرام كبائر. اذا هذا هو الفرق من تغطية العقل بالاسكار وتغطية العقل بغير الاسكار. ولذلك لو اكل الانسان مخدرا ضد الالم لم عليه حد الخمر لانه ليس على وجه اللذة والايش؟ والطرب. ولذلك تجد بعض الساكنة يقول لك ليش الخمرة حرام؟ يعني عشان غاب عقلي - 00:15:29

كان هاي بدخل يعمل عملية بضلي اربع خمس ساعات عقله غايب. اه هذي زي هذي. يعني حتى يحاولوا ايش؟ يعني زي قالوا انما البيع مثلهم الربا قوله ولذلك اذا واحد مثلا آآ في رمضان يقول لك انا قاعد في - 00:15:59

كان وشغلي كله فيه دخان وطول النهار بشم دخان. طيب؟ قال شو الفرق بين الدخان اللي انا بشمه هذا؟ وبين السيجارة. هذي في رمضان اذا اذا قلت لي هذا بفطر معناه هذا بفطر. طب الدخان اللي انت بتشربه وبتتلذذ بشربه وبيدخل جوة جوة على الرئتين. زي - 00:16:19

اللي انت بتشمه بدون قصد وبدون ارادة منك اظن في فرق كبير لكن هم يريدون يخلطوا الامور في بعضها حتى اه يستحل ما حرم الله. يقول فان كان المعنى وصفا طرديا - 00:16:39

لا مناسبة فيه. وصف الطرد والوصف المعنوي. ورجل اسود رجل ابيض رجل عبد ورجل حر. الاسود والابيض وصف تردي والعبد حر والصيف معنوي. الوصف الترضي انه هذا اسود او ابيض ما يؤثر في الحكم. الوصف المعنوي بأثر في الايش؟ في - 00:16:59

الان يأتي المثال يبين ذلك. ايوة قوله لم يصح التعليل به اذا كان الوصف ايش؟ ترضي. يعني مثلا اجابة اخ واحد في في رمضان آآ ضخم راسه كبيرة عضلات يعني حيط - 00:17:29

بيقول لك وقعت على امرأتي في نهار رمضان. يعني جامع امرأته في نهار رمضان. ايش بتقول له؟ يا عاهد. اصحى. اصحى يا نايم بلاش تسهر من الليل طويل. اه ايش بتحكي له؟ بتقول له اعتق رقبة. يقول لك ما بقدر. يقول له صوم شهرين متتابعين - 00:17:49
وبقول لك ما بقدر تقول له اطعم ستين ايش؟ مسكين. دخل واحد تاني مبهدل اسود نحيف شكله مريض وقال لك انا وقعت على امرأتي في نهار رمضان هل بيتغير الحكم - 00:18:09
نعم. انت كنت نايم صح. واحد يجيك عضلات واحد جاك كذا وقال لك انا فعلت في نهار رمضان. نفس الحكم اجاك واحد مثلا نحيف اصلع ملوش شعر هذي كلها اوصاف طردية هل بتغير الحكم؟ لا الحكم نفس الحكم - 00:18:29
بتقول له ياي اللي قلته في الاول. ما تغير الحكم لان هذا الوصف الطردي ما يؤثر على ايش ؟ على الحكم. لكن اذا كان عبد او حب حيتغير الحكم الان كما ستسمع. يقول اه واذا واذا - 00:18:49
لم يصح التعليل به لم يصح القياس عليه لان العلة حينئذ ايش؟ ساقطة. قولك السواد والبياض مثلا فمثلا لو جاء في الحديث اه انه جاء رجل كثير الشعر ضخم البدن - 00:19:09
طول العضلات. يقول يا رسول الله اني جمعت امرأتي في رمضان. فماذا علي؟ يقول عليك كذا وكذا. كفارة الجماع في نهار رمضان فهذه الاوصاف اوصاف طردية وليست اوصافا معنوية بمعنى لو - 00:19:29
اغتنى رجل نحيف اصلع رخي العضلات يكون حكم حكمه كحكم الايش؟ الاول تماما ما تغير لوجود الوصف الطردي هذا. قوله مثال ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان بريرة - 00:19:49
على زوجها حين عتقت. قال وكان زوجها عبدا اسود. انتبه الان عبد واسود. هسا بنشوف. كونه اسود حيؤثر هذا الوصف الطردي على الحكم. ولا كونه عبد هيؤثر على الحكم شو رأيكم؟ كونه عبد اللي هو الايش؟ الوصف المعنوي. الوصف التردي ما يؤثر على الحكومة. يقول رضي الله - 00:20:09
يقول الشيخ رحمه الله بريرة رضي الله عنها. طب ليش بريرة رضي الله عنها؟ لانها رأت النبي صلى الله عليه وسلم وامنت به وماتت على ذلك. كانت امة عند بعض الانصار. وكاتبوها - 00:20:37
يعني باعوها على نفسها. لو لو عندك عبد والعبد هذا قال لك انا بدي اصير حر. قديش بدك مني حتى اصير قلت له انا بدي منك مثلا عشر تالاف دينار. قال له طيب اكتب بيني وبينك عقد على ذلك مكاتب - 00:20:57
ان لما سدك العشر تالاف دينار بصير ايش ؟ بصير حر. وبصير هذا العبد الناس تساعده من هون يتصرف من هون ويسد ايش سيده حتى لما ينتهي من العصر من العشرة الاف دينار بيصير ايش؟ بصير حر. فهي كاتبت من هي عندهم - 00:21:17
اه فباعوها على نفسها بتسع عواق من الفضة. وجاءت الى عائشة تستعينها فقالت لها عائشة ان شاء اهلك ان اعدها لهم الان نقدا. يعني بعطيك التسع اوافي نقدا وتعطي لهم اياه. بس يكون ولاؤك لي - 00:21:37
ففعلت راحت ذهبت الى اهلها وقالت لهم ان عائشة تقول كذا وكذا. قالوا لا. الولاء لنا. يعني تدفعي الولاء ايش؟ الولاء لنا. فرجعت الى عائشة واخبرتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذيها واشترطي لهم الولاء - 00:21:57
لهم فان الولاء لمن ايه؟ لمن اعتق. اللي اعتق هو اللي بياخد بيصير الولاء له. لكن اعطيها واحتسبي اجرك بقول لعائشة رضي الله ففعلت واعطتها وصارت اه بريرة ايش؟ حرة. وبريرة متجوزة مين؟ واحد زي الفعول هيكل - 00:22:17
اسود عبد اسود. فلما عتقت خيرها النبي صلى الله عليه وسلم بين ان تبقى معه مع زوجها او تنفصل عنه. فاختارت رضي الله عنها نفسها. يعني ما بدهاش ترجع لمغيث. مغيث - 00:22:37
وقالت لا اريد زوجي. فكان زوجها رضي الله عنه يلحقها في اسواق المدينة يبكي عليها. هي تمشي في السوق وهو ماشي وراها ايه؟ عبد واسود. وهي صارت حرة وتركته. وصارت تمشي وراها - 00:22:57
مشوا وراه ويبكي وراها ويبكي دليل على ايش؟ دليل على على حب الشديد لبريرة. وفي نفس الوقت بريرة بتبغضه بغض شديد ما صدقت العادة دائما اه يكون في حب متبادل وفي بغض ايه؟ متبادل - 00:23:17

اما هذا بحبه جديد وهي بتبغضه ايش ؟ بغض شديد. ايوه هو يبكي وهي لا تريده. فاشار عليها النبي صلى الله عليه وسلم ان تبقى مع شهر النبي صلى الله عليه وسلم شو رأيك زوجك وخليك معه وكذا فقالت يا رسول الله ان كنت تأمرني - 00:23:47
فسمعا وطاعة. يا سلام! ان كان هذا امر خلاص وسمعا وطاعة. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امره ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اذا كان هذا امر ما بقدر اقول لا. وان كنت تشير علي فلا حاجة لي فيه - 00:24:07
وابت ان ترجع. وابت ايش؟ ان ترجع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تعجبون من حب مغيث لبريق؟ وبغض بريرة لمغيث؟ عجب ولا معجب الجواب بلا نعجب. لان العادة ان البغض والحب متبادل - 00:24:27
لكن كون الحب الشديد يدفعه ليسير ورائها. يعني احيانا اه الانسان بيبي بحب حبي شديد. حتى انه يغلف حبي. حتى حتى انه الحب آآ يعني آآ يعقوب عليه السلام احب يوسف. فمن قد ما احبه - 00:24:57
كأنه اهمل اولاده التانيين شوية. فالولاد خدوا يوسف وحطوه في البير. شفت الحب شو سوى في يوسف؟ راح على امرأة العزيز احبته اخي العزيز حب عجيب جدا. فحب امرأة العزيز ليوسف ووين وداه؟ عالسجن. فاحيانا - 00:25:27
مرتك بجد ما بتحبك ايوه بتسوي لك طبخة وتحاول تسوي لك فيها اشي يعني اللي تبسطك فيه. وممكن يصيبك مغص تروح في ستين داهية من ورا الاكل يعني. وانا معلم مدرسة سنة تمانين. في فيصلية كان - 00:25:47
عنا الاذن تبع المدرسة اسمه زر زعانة. فابنه مريض اخده راح على الطبيب اعطاه علاج. فاعطاها قال له تعطيه معلقة ماكتين في اليوم معلقة الصبح ومعلقة ومساء عطاء معلقة الصبح معلقة مسلا الولد تحس انه صار يمشي راح عطر القنينة كلها راح مات - 00:26:07
شربوا القنينة كلها الدواء راح هذا من الحب بده اياه يعني قاعد يشفى بسرعة متجاهل. فمات. فاحيانا فعلا الحب الشديد بايش؟ يقتل العلم امرأة في القرية البنت دي بتحب ابنها - 00:26:27
وجاه بعض مدة تضل حملاه على طول. ضل حنبيع لك تسويه وتشتغل ويا بتعمل. وهناك طبعا في الفلاحين لما بيجوا يغسلوا بيغلوا المية ايش؟ بيغلوا المية على السخان هذا والمية تغلي ويحطوا فيها الغسيل - 00:26:47
وبيغلوا وطلعوهن. وهي قاعدة بتسوي هيك وسقط ابنها في المي اللي بتغلي هان. طبعا طلع عظم. انهبلت فاحيانا آآ الحب الشديد ممكن يؤدي الى انك حتى تقع في المخالفات الايه - 00:27:07
الشرعية. يعني انت بتحب شيخ بتحترمه وكده. ممكن يوصل الحب في قلبك اله انك تصير تتمسح به يعني. انه بركة والبركة هذه لا تكون الا لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. بتحب شيخ وتروح تسلم عليه وتسلم عليه بذكرة - 00:27:27
مش هيك عم نسوي ؟ لو تروح تصلي قد ما انت بتحبه بتسلم عليه بايديك الاتنين. وهذا مخالف للسنة. المصافحة بتكون بايش بايد واحدة احيانا يجي واحد يسويك وبعدين يبوسك من هون ويبوسك من هون ويبوسك من هون يعني بحطمك - 00:27:47
قل له يا عم خلصت عليه. قال لك باحبك. احيانا هذا مغيث حبه خلاه يمشي وراه ايش؟ يبكي مش داري ان الناس ممكن بيضحكوا عليه. وهو ماشي وراها طبعا ايش؟ وهي تبكي وهي - 00:28:07
وايه اللي بتلتفت ايه دول؟ لكن لكون لكن كون الحب الشديد يدفعه ليسير وراءها وهي هي لا تريده حتى بمشورة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا بغض عظيم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم له مكانته ومع ذلك اشار عليها يعني - 00:28:27
انا ارى انك ترجعي لزوجك مع ذلك قالت لا حاجة لي فيه. دليل على الايش ؟ على البعد. قوله وكان زوجها عبدا اسود قول عبدا هذا وصف. وصف ايش هذا؟ معنوي. وقوله اسود هذا وصف فردي - 00:28:47
قول اسود وصف ترضي لا مناسبة فيه للحكم. لاننا نعلم انه لو كان لو كان زوجها ايش؟ عبد ابيض. بتغير الحكم؟ لا. لكان الحكم لا يتغير. ولا خيرها الرسول صلى الله عليه وسلم ووجه ذلك انها صارت ليش هي الان آآ ما احد يرغمها لانها صارت اعلى منه - 00:29:07
هو عبد وهي ايش؟ وهي حرة. اعلى منه صارت حرة وهو عبد. فلما صارت اعلى منه جعل لها الشارع الايش؟ الخيار. حرة. تحب

ترجع له؟ ترجع له. زي المرأة لما طلقها زوجها وتنتهي العدة. قبل العدة مجبرة - 00:29:37
يرجعها لكن اذا انتهت العدة وعقد جديد وهي اللي مخيرة ترجع ولا ما ترجع اما قبل العيد ده ترجع غصبا عنها. ولذلك لما بيجي واحد مظلل زوجته بقول له لحق حالك عالبدري قبل ما تنتهي العقدة. اذا انتهت العدة هي - 00:30:07
حرة ترجع او لا ترجع. طبعا الناس ولذلك ان شاء الله بنحاول ان احنا ندرس مسائل الطلاق. لان هذه المسائل تقع بكثرة الامة فلازم الناس يكون عندها ايه؟ علم بهذه المسألة ان شاء الله تعالى. ايش - 00:30:27
اي طبعا هيا مغيث رضي الله عنه رضي الله عنه مغيث امن آآ امن ورأى النبي صلى الله عليه وسلم على رضي الله عنها رضي الله عنها. كان عمر يقول سيدنا اعتق سيدنا. يا سلام - 00:30:47
سيدنا اعتق سيدنا. سيدنا مين؟ ابو بكر. ابو بكر. اعتق سيدنا مين؟ بلال. اعتقوا انتم ما بتعرفوا قيمتها لانه انت ما عمرك صرت عبد. بس اه لما يكون عبد ودليل وما يقدر يقول لا - 00:31:07
ابدا بلال وين كان؟ كيف كان ينضرب؟ وكيف كان يتأذى وكيف وين كان ينام؟ لكن لما اسلم ساحر. الان لو تسأل ولد صغير بيحكيش عربي. تقول له تعرف بلال؟ بقول لك مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم. شفت كيف الله - 00:31:27
رفعه بالايش؟ بالدين. اي يقول ولذلك يثبت الخيار للامة اذا عتقت ها اذا اعتقت تحت عبد وان كان ابيض. ولا يثبت لها اذا عتقت تحت حر وان كان ايش ؟ اسود. اذا كان زوجها حر واسود. ما الها الخيار. ولو اعتقت وكانت تحت - 00:31:47
عبد زوجها عبد اسود ولا ابيض ما بيتغير الحكم. هي مخيرة. نقول هذا الحديث فيه وصفان. وصف ترضي لا اثر له في الحكم وهو كونه اسود ووصف معنوي له تأثير في الحكم وهو كونه ايش؟ عبدا. فاذا - 00:32:17
قال قائل ما وجه تفريقكم بين هذا وهذا؟ قلنا وجه التفريق ان كونه عبدا له اثر في الحكم وهو ان تختار نفسها. لانها اصبحت اعلى منه مرتبة فهي حرة تملكه ولا يملكها - 00:32:37
لكن لو كان حرا فلا خيار لها. اذا هي كانت عبدة وزوجها حر وصارت حرة لا خيار لها لانه ايش؟ نفس المرتبة صارت لان غاية ما يكون في عتقها انها ترقت الى مرتبة الزوج فقط. فلا يكون لها خيار. اما كلمة اسوأ - 00:32:57
فليس هذا من اجل السواد. ولهذا لا نقول ان السواد علة توجب فسخ المرأة من زوجها. ورب اسود خير من ابيض. اي والله. العبرة وين؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وشفنا - 00:33:17
ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم رواية ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم قلب العمل ولذلك مرة واحد غبي شاف واحد لابس بدلة وشعراته حرير - 00:33:37
بتاع اللي بيحطها في رقبتهم هذه والنظارات السود ازكر منظر جميل يعني. وشاف راح يقع على الغنم بتراجع لما تشوفه. فقال معقول الله بده يحط هذا في النار هذا الراعي يروح الجنة؟ ها مسكين هذا خاص عالاش؟ على المنظر المنظر - 00:34:07
رب اشعث اغبر ذي تمرين لو اقسم على الله لابره. ويؤتى الرجل السمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعظا. عبد الله ابن مسعود يعني رجليه وصاخت رفيعة جدا لدرجة - 00:34:37
الصحابة ضحكوا ولم شافوه وهو طالع. قال تضحكون من دقة ساقه والذي نفسي بيده انهما في الميزان اثقل من جبل احد فالمناظر لكن آآ طب آآ الناس اليوم شو بيقيسوا؟ المظهر - 00:34:57
يعني خلي مجلس كبير موجود ودخل يوسف عليه. الله لا يقعدوه عند الكنادر. ودخل واحد هيك كرش الدهون والعباية والنضارات وداخل هيك ومعه فلوس ولو بالكذب بتلاقي كل الناس تقوم وقعدوه في السجن. صح - 00:35:17
شادي الميزان عند الناس؟ بعد ذلك يذكر الشيخ رأي للشيخ الاسلامي ابن تيمية لكن ما ذهب اليه الجمهور اللي هو احنا قلناه يقول الشيخ هو الصح آآ خلينا نتكلم عن - 00:35:37
الشرط الخامس من شروط القياس. وهو ان تكون العلة موجودة في الفرع كوجودها في الايش؟ في الاصل. العلة في الاصل الاسكار مثلا في الخمر. العلة في الفرع لازم تكون ايش؟ الاسكار. يقول ان تكون العلة موجودة في الفرع - 00:35:57

موجودة في الاصل المراد ان تكون العلة موجودة في الفرع اي في المقيس. الفرع اللي هو المقييس. طب ايش المقيس عليه؟ الاصل. كوجود الصحف الاصل اي في المقيس عليه. قولك الايذاء في ضرب الوالدين المقيس على التأفيف - 00:36:17

في بعض الناس وبعض الاقوال يقول لك لو لو انك ضربت ابوك قتلة اه يجوز. اما انك تتأفف في وجهه هذا اللي حرام. تصور؟ يقول لك لان الله عز وجل - 00:36:37

قال ولا تقل لهما اف. ما قال ما نضربهمش. تعال يا ولد ليش انت ضربت ابوك؟ قال له لا ما فعلت حرام؟ ها الدليل على اني اه الضرب حرام للوالدين؟ هذا من باب اولى - 00:36:57

والايذاء التأفف في ايذاء للوالدين. والضرب في ايذاء للوالدين وتبرغ عيونك فيهم هيك في ايذاء للوالدين فكل ما في ايذاء للوالدين قياسا على التأفف اللي فيه ايذاء فهو ايش؟ فهو حرام. وبعض العلماء قال - 00:37:17

من باب الايش؟ الاولى اذا كان التأفف حرام فالضرب وغير ذلك من باب اولى يكون ايش؟ حرام. زي مثلا تقول آآ هذا آآ عنده عضلات بيستطيع يحمل مثلا خمسميت كيلو. اظن من باب اولى بقدر يحمل كم؟ اربعمية - 00:37:37

ثلاث مئة خمسين صح؟ يقول قال الله تعالى اما يبلغن عنده الكبر كلمة عندك هذا ان ابوك وامك لما يكبروا يكونوا وين؟ عندك لذلك قبل اسبوع ناس بقولوا ابونا مجننا. وبدهم ياخدوا مني فتوى انه يودوه عالملجأ - 00:37:57

بسوي يا شيخ ومسوي يا شيخ ومسوي قلت له مهما يسوي بضل هو ابوكم اللي اله فضل عليكم بعد الله عز وجل الله خلقكم. لكن مين كان سبب في وجودكم بعد الله؟ الوالدين. الوالدين. بدك تظلك حامله وتبره لغاية ما تقطف الثمار - 00:38:27

بقول لك يا شيخ مغلبنا ومغلب نسوانا حطوا في الملجأ ونعطيهم راتب وقوموا خدمته اريح. طيب وهذا من العقوق روح على تبع المسنين هذي ما تجد رجل كبير السن ولا امرأة كبيرة السن الارتداء على ولدها. بس لم يموت خبرونا بنيجي ناخده او بياخدوهم آآ تبع اللي بيغسل ميتين - 00:38:47

من درب المسلمين. وبقوم بالامور كلها هم بس يستقبلوا العزاء واخذ هذا قديش يكلف لي هذا وانتهت القضية. وتريحهم ليه؟ لانه مرته اه تقعد تعالج وتعطي وتقيم وتحمي وشغلة طويلة - 00:39:17

وهذا موجود في الامة بكثرة نسأل الله العافية. بل هناك من يصلي معنا في المسجد وخلفي ام نحن غلبته شوية. في اخر وانا اقول له اصبر اصبر اصبر في اخر ايام ما قدرش يصبر. اشياء ما تقدر الواحد يحكيها. وسبحان الله بعد ما غضب - 00:39:37

وزعل وكذا واغتابها وصار يحكي للناس ماتت. اليوم هو ندمان اليوم هو يتعصب وطبعا كما تدين تدان مش عارف ابوك وامك حيفعلوا فيك ولادك واحسن عمل وعبادة بعد عبادة الله عز وجل في الدنيا هذه بر الوالدين. وكل انسان بر والديه - 00:40:07

ثواب ذلك في دنياه قبل اخرته. فوالله ما انا فيه من توفيق في دعوتي وفي كل اموري بسبب بر الوالدين ابويا مات سنة سبعة وسبعين وهو راضي عني وامي ماجد بعده بحوالي عشرين سنة. ولا خمستاشر سنة وهي رافعة - 00:40:37

فمن وفق لبر والديه فهو الموفق. وهو المرحوم ومن لم يوفق لبر والديه فهو المحروم. اما يبلغن عندك الكبر. باب من ابواب الجنة عندك في البيت سكروا بدك تتفنن في بر والديك. بدك تدعو الله انه يوفقك لبر والديك لانك انت ما بتعرفش ايش - 00:40:57

بدك تشوف ايش اللي بيرضيهم. بدي اعرفك ايش اللي برضيهم انك تتعامل معهم مثل ما كانوا كبار وانت ولد زغير كيف لما كانوا كبار وانت ولد زغير ما بتتصرف غير بشرطهم. اه بتاخد المصروف منهم. اه بتنام اه - 00:41:27

في حضن امك وانت كبير. كثير من الناس بحط غرفة لامه وخلاص وهي بتاكل وبترعى مع الولاد. بتعرف لما تقول للولاد روحوا جيبوا مثلا شوكولاتة ولا تروح تجيب بوظة مثلا وتجيب لامك مثلهم. مثلكم كلكم بتزعل تقول الله شايف؟ عاملني زي اولادهم - 00:41:47

اما انت جبلها مثلا جيب لها في نوع بنص دينار ونوع بعشرين قرش. جيب لها يوم نص دينار والولاد ام العشرين قرش. تعرف ان انت من ايش اه. اقبض راتبك وتعال اعطي لها اياه. وخد منها. هي مش يا سلام! شف انك انت بتعملها هي امك - 00:42:07

رباتك. اما انت بتعاملها مثلي الولاد الصغار. وهي قاعدة تراقب طبعا مش قادرة تحكي وبتحب ابنها وتشوفك انت قاعد كل يوم طالع

انت ومرتك وبتدخل تنام مع مرتك طب نام ليلة مع امك - 00:42:27
بس اذا كان ابوها ابوك ايش؟ ميت ادخل نام معها الليلة زي ما كنت تنام زمان وانت صغير تشوفها كبيرة جدا. كل ليلة مش داخل غرفتك ومسكر عليها وتسيبها هي مع الاولاد - 00:42:47
كثير من الشباب ما بيعرف كيف يبر والديه. قبر راسها وانت طالع على شغلك. لما تدخل بشيء وجايبه من برة يتحط عند امك الاول هي تشوفه وهي اللي تحطه في التلاجة وهي اللي توزع على الولاد. مش تدخل هيك وتسلم لمرتك. وامك هذه اخر من يعلم. طبعا - 00:43:07
يعني اكياس اكياس سودا داخلة ما بتعرف شو فيها. وانت ما بدك اياها تعرف شو فيها. هذا بتصير تقول لا ده ابن مرته. هذا خروف مش عارف مين. زي الخروف. في بيت - 00:43:27
انك لما صرت امك ربتك. امك رضعتك امك حملتك. امك خافت عليك. بتقول لك ايها المرأة اللي جت وخطفت ابني مني لا بدك تعرفها ان هي كل شيء لغاية لما تموت وانت احسنت اليها وبتدعي لك لاخر لحظة - 00:43:47
بتضلك طول حياتك وانت ضميرك متريح. اما يبلغن عندك الكبر لان في حال الكبر تتغير احوال المرء يعني في ضعف ومع الضعف ايش؟ شيبة. وتكون اوامره افعاله مدجرة وخلاص صار بيتصرف تصرفات ايش - 00:44:07
وبيغضب بسرعة وممكن يسب عليه. لكن انت بتتعامل معه لله فلا حتى مجرد ما ما تعمل هيك ما بجوز. برك فيه. لما تجلس امام امك ولا ابوك هيك. ادم ما ترفع - 00:44:37
بعض الصالحين لما كان يجلس ياكل مع امه يقول يعني ما امد ايدي الا هي لما تمد ايدها اخاف امد ايدي على لقمة تكون هي نفسها فيه الله اكبر. رجل دخل السجن مع والده - 00:44:57
ومنعوه ان هو يسخن مية لوالده جه برد وابوه ما يقدر يتوضى للصلاة والمية باردة ماذا فعل؟ عبى عبى شوية ميه وضل طول الليل على الضو حاطط المية بالقرب من الضوء - 00:45:17
كسر البرودة اللي فيها لما ابوه صحي من الفجر عشان يتوضا بالمية الدافية شوية هادي. اصور سبع ساعات ولا ست ساعات هو رافع ايده هناك عشان يسخن شوية مية لابوه حتى ما يضيع على لسان فجأة ولا يتألم وهو يتوضأ بمية برد - 00:45:37
خلاص؟ طيب آآ بس خلاص هدول عشان نقف على اقسام القياس يقول فلا تقل لهما اف يعني لا تسمعهما ما يعني لا بالقول ولا بالفعل حتى ولو ما قلت اف تدجرا بل اطعهما منقادا حتى تنال البر. ويبرك او ابناؤك. لو قال قائل - 00:45:57
لما امراه ان يذهب الى السوق ضربهما كفا. لما امراه ربهم كفا فقيل له يا اخي اتق الله قال ان الله يقول فلا تقل لهما اف وانا ما قلت اف طبعا هذا كلام فاضي وهذا كلام حرام لكن اذا كان التأفف يؤذيك فالضرب - 00:46:27
او نعيش اشد آآ حرمة. وذكر مثال العلة في تحريم الربا في البر الكونه مكيلا الى غير ذلك. خلينا نقف على اقسام القياس صفحة خمسمية وواحد وسبعين نتكلم عنه الدرس القادم ان شاء الله تعالى كان - 00:46:47
بقية وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:47:07